العدد ٥٢٣ السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٦ اكتوبر سنة ١٩٢١

على مرسح السياسة

بعد أن وضعت الحرب العمومية أوزارها — ظهر على مرسح السياسة رجال أخصاء بارعون جداً فى فن التمثيل ! . وقد مثلوا فى خلال كل هذه المدة (ولا زالوا يمثلون حتى الآن) على المرسح المذكور بجد ونشاط فائقين — روايات سياسية غريبة الاطوار ! عجيبة الاشكال ! ، عجيبة وغريبة جداً لدى الحقيقة والتاريخ ! ! ، غريبة ومضحكة مبكية لدى العقل الصافى من الادران ولدى شرائع العدل والانصاف والشعور الانسانى الشريف !!! ، غريبة جداً لدى كل ما ذكر ولكنها ليست غريبة ولا بدعة فى نظر سياسة القرن العشرين وقوانينها وأنظمة مدنيته الحاضرة ! . .

ربما يتساءل القارىء قائلا : من هؤلاء الممثلون ؟ ومن هؤلاء الرجال البارعون فى فن التمثيل المذكور ؟ ولكن فى ظننا أن مثل هذا السؤال قد لا يقع فى موقعه . اذ اننا لا نخال هؤلاء الرجال (الذين بلغوا شأواً قصيا فى أفانين التمثيل الانف الذكر) الا انهم أصبحوا معروفين لدى عموم العالم لما لهم من ذائع الصيت والشهرة بما نالوه من علو الكعب وأهمية المركز فى العالم السياسى الاكبر ! ....

لقد مثل هؤلاء الرجال رواياتهم على مرسح السياسة ، ولبسوا ادوارهم السياسية ، ولا زالوا جادين فى طريقهم . وفى كل يوم يظهرون بشكل جديد فى فن التمثيل . فبماذا استقبل العالم هذه الروايات يا ترى ؟ أبالتصفيق الحاد والهتاف العالى ؟ أم بالسخط التام والاستياء العام ؟

لا نخال الا ان العالم استقبل هذه الروايات بالامتعاض الشديد والحنق العظيم. وهل أكبر دليلا على ذلك مما هو مشاهد لكل خبير فى أحوال العالم شرقا وغربا من القلاقل والاضطرابات والفتن والمشاغبات والهرج والمرج ؟

أجل هذا هو استقبال العالم لاساليب تلك الروايات الرائعة لدى ممثليها والمفزعة للانسانية التى ارتفع صوتها صائحا قلقا من جراء نتائج تلك الروايات وما تجر اليه من الرزايا والبلايا على أبنائها

لئن ارتفع صوت الانسانية فزعا من هذه الروايات ونتائجها — فان شريعة الاستعمار والاستئثار تجلب بخيلها ورجلها على ذلك الصوت الصارخ ، وعبثا تحاول هذا الصوت الشريف امام شريعة الاستعمار

نقول ان العالم ساخط جداً على تلك الروايات البديعة وحق له ذلك اذ شعر بأنها دائرة حول تأييد شريعة الاستعمار الخشنة بالرغم عما حاوله أولئك الممثلون من تفننهم فى سترها بأثواب لطيفة كاساليب الحماية والوصاية والانتداب والمساعدة والمشورة وما أشبه

ولقد أدرك حتى الساذج أن هذا التفنن البديع ما هو الا أساليب يراد بها اكتساح شعب ، أو اغتصاب حق ، أو محاولة الفرار من التقيد بوعد أو عهد ، وبعبارة أصرح : تفنن أريد به نكث عهد ، أو اخلاف وعد ، أو استعمار بلاد ، وماشاكل ذلك من كل ما يتفق مع شريعة الاستعمار الممقوتة ، شريعة القرن العشرين ومدنيته الحاضرة ، وتأباه الانسانية وشرفها وتتبرأ منه شريعة العدل والانصاف

أدرك العالم كل هذا وقامت قيامة الشعوب شرقا وغربا وارتفع صوت الانسانية صارخا ساخطا واشمئزازاً من هذه الأساليب التى تسبب لابنائها الشقاء الذى لا مزيد عليه . ولكن هل من سميع ؟ هل من مدكر ؟

لقد كانت صيحة الانسانية صرخة فى وادى شريعة الاستعمار بالقرن العشرين ، هذا القرن المسمى بعصر النور والمعارف ، عصر المدنية والحضارة !!

تالله لكأنى بالعصور الغابرة ، والقرون الخالية ، تسخر بهذا القرن وتهزأ به ، وان الاجيال الماضية لتسائل أبناء هذا القرن : ماذا استفدتم من بلوغكم أوج المدنية والحضارة ؟ وفيماذا صرفتم ذلك ؟ فلا يكون الجواب الحقيق الا : اننا صرفنا كل ما بلغناه من الوصول الى أعلى درجات الرقى — فى القراع والصراع ، والنضال والنزال ، والغش والخداع ، والموارية والمراوغة ، وهدم شرائع العدل والانصاف وكل فضيلة — كل ذلك فى سبيل تأييد قواعد الاستعمار والاستئثار وتنفيذ برامجها بأى طريقة كانت ولو بما يؤدى الى سحق الانسانية وفناء أبنائها ! ولا بأس بذلك فى سبيل اشباع مطامع الهيئة الاستعمارية !

فوا خجلتاه من هذا الجواب المملوء تبجحا وقحة ! جواب مملوء جبنا وذلا ! عار على أبناء القرن العشرين عصر النور أن يقفوا هذا الموقف الرهيب أمام العصور الخالية والقرون الغابرة الموسومة عند أبناء اليوم بعصور الظلمات !

لعمرى ان هذه لمصيبة عامة يشترك فيها العالم شرقا وغربا ، والكل فيها سواء ، ولكننا لا نطيل بالقارىء البحث فان هذا مجال واسع النطاق ، ولنتقل به الى ما علاقته بنا أشد . ذلك هو هذا الشرق البائس المسكين وما كان حظه مع الغرب فى هذه الظروف . نقول بائسا لانه أمام خطوب وأهوال وعقبات تنوء بثقلها الجبال زيادة عما عاناه فيما مضى ، ذلك ما سببه اليه الغرب وما مثله رجاله ويمثلونه بأبناء الشرق من الروايات المحزنة والادوار الغريبة المريعة

ولكن ليعلم الغرب أن الشرق ولئن مضى عليه حين من الدهر وهو فى سنة — فقد أفاق اليوم من غفوته العميقة وصحا من رقدته الطويلة وحري به ذلك لانه جوهر حى وكل حى لا يموت ولئن غيرت الصروف والحوادث من أشكاله فجوهره هو هو لا يزال ولن يزال يضىء لألاؤه كيف لا وهو مهبط الوحى والشرائع ومبعث الانبياء والرسل

هذا الشرق الذى نحن جزء (لا يستهان به) من أجزائه — هو مشرق الانوار التى اقتبس الغرب منها ما أوصله الى هذه الدرجة التى جعلته يتغطرس بها على الشرق ، هذا الشرق حرام على الغرب أن يستعبد أبناءه ويستبيح حرمات حقوقه والشرق مدفن الامبراطوريات ومجزرة الجبابرة البغاة ، سلوا التاريخ ينبئكم عن كل ذلك

فيا أيها الغرب خفف من غلوائك نحو الشرق ، وأعرض عن رواياتك وأدوارك التى تمثلها به ، فان جوهره قد أضاء لألاؤه الخافقين ، وروحه الحية الكامنة فى أحشائه أخذت تلتهب بين أضلاعه وحناياه وكأنه قد فار فما هو الا أن يثور غضباً لحقه واسترجاعاً لمجده ، فهو لا يريد الا أن يعيش عيشاً هادئاً فى ظلال الحرية والاستقلال ، يصافى من يصافيه ويناصب من يعاديه ، فخير للغرب ان يسالمه ويصافيه ويتباعد عن اهتضام حقوقه ، خير للغرب ذلك ، خير له ان لا يناوىء الشرق العداء ، خير له أن يمد للشرق يد المصافحة فيعيشا جميعاً فى هدوء وسلام والا فالعاقبة وخيمة وشر مستطير !

اجل ان هذا الشرق لا يريد الا حقه الصريح ، يريد ان يعيش حراً مستقلا ، يريد ان لا يظلم ولا يظلم ، لقد آن للغرب ان يصافح الشرق ويستفيد من خيراته ومنافعه ،

والانتظام السلم العام مهدد ايما تهديد، والروايات السياسية الغربية لا تفيد اربابها سوى الوقوع في هاوية لا قرار لها ، وان فيما هو جار بآسيا الصغرى ومراكش مما ادى الى زلزلة عرش دولة اوربية لعظة ومعتبراً لقوم يفقهون ويتدبرون عواقب الامور ، ولله في خلقه شؤون ويخلق مالا تعلمون

لانريد بهذا وايم الحق سوى اسداء النصح الخالص لاننا لا نريد الا ان يعيش الغرب مع الشرق متصافحين في صفاء ووئام مبنيين على اساس تبادل المصالح والمنافع . وهذا ما لا يتأتى الا باعطاء كل ذى حق حقه والوقوف عند العهد والوعد وترك التصلب والمشادة فيما يخالفهما فان شاعرنا يقول :

والرفق يدوم لصاحبه
والخرق يؤول الى الهرج

اخبار خارجية

الحرب في الاناضول

تلقت جريدة « الماجيرو » تلغرافا من لندن بأن الكماليين لايزالون يقاومون اليونانيين على نهر سقاريا بمقاومة شديدة جدا بالرغم من ان اليونانيين نقلوا اليه مدفعية ضخمة قوية . ويجرى تراجع الاتراك بنظام . وأصيب اليونانيون بخسائر عظيمة وغصت المستشفيات بالجرحى

وكانت في تراقيه فرقتان يونانيتان فدعيتا الى ميدان الاناضول على عجل . ويؤكدون انه متى احتل اليونانيون انقرة سيدمرون الخط الحديدى والمستودعات في الحال ثم يعودون على أثر ذلك الى اسكى شهر وان يحتلوها . ويرون في المقامات العسكرية البريطانية ان نتائج المواقع الحالية لايمكن ان تنهى النزاع ولذلك لابد من تداخل الحلفاء لعقد الصلح

علم روتر ان زحف اليونانيين قد أوقف قليلا على ما يظهر ويقاومهم الاتراك الان مقاومة شديدة وتجرى معارك عنيفة بجوار سقاريا . واذا كان هناك شيء من الرجوع فهو باق في جانب اليونانيين الذين تقدموا تقدما قليلا جدا واجتازوا نهر سقريا بقرب سكة انقرة الحديدية ولكن لا يوجد حتى الان نتيجة حاسمة والمعارك مستمرة حتى الآن

يؤخذ من بلاغ يونانى بتاريخ ٢ سبتمبر ان اليونانيين احتلوا « امين سامى وجبل اربيز » وأسروا أورطة مع بعض مدافع المتراليوز وبددوا فصيلة كبيرة من فرسان العدو مصحوبة بمدافع كانت تعرقل المواصلات اليونانية

انكلترا ومستعمراتها

لندن — نشرت « التيمس » خلاصة مشروع مهم تشتغل به وزارة المستعمرات الآن لوضع مستعمرات التاج والحمايات تحت مندوبين سامين واعطائها اختصاصات حكم ذاتى واسعة .

ويقال ان المستر تشرشل لما تولى هذه الوزارة دهش لكثرة عدد المذكرات الواردة من المستعمرات طالبة نصيباً اكبر في ادارة شؤونها المحلية لاسيما المالية ويقال ان المستر تشرشل تأثر باقتراحات واردة في مذكرة اصدرها وزير المستعمرات الفرنسى فيما يتعلق بتقديم المال الى المستعمرات الفرنسية جملة لا متفرقة

وجاء في هذه المقالة التى تصف الاعمال المتعلقة بالاصلاحات المنوية . وان حاكم موريتوس سافر حديثا الى سيلان ليشاور حاكمها في بعض الاقتراحات وان حاكمى كنيا واوغندا استشارا حديثا حاكم افريقيا الغربية في لندن

وتتضمن الاقتراحات الرئيسية جمع مستعمرات التاج طبقاً للمركز الجغرافى تحت مندوبين يعهد اليهم ببعض الواجبات التى يقوم بها الآن وزير المستعمرات وبذلك يقتصد شيء كثير في النفقات

والخطة الحالية تتضمن جمع مستعمرات غرب افريقية تحت حكم مندوب سام مقره لاغوس ووضع اوغندا ونياسالاند وكنيا وتنجنيقا وزنجبار تحت حكم مندوب سام في نايروبى ووضع سيلان وسيشل ومستعمرات [illegible] وموريشيش تحت مندوب سام مركزه بورت لويس ووضع قبرص وجبل طارق ومالطة تحت مندوم سام مركزه فاليتا ووضع جزر فلكلاندز وفيجى وغيرها من جزر المحيط الهادى تحت مندب سام مركزه صوفا وجزر الهند الغربية وغيانا البريطانية تحت حكم مندوب سام مركزه بورت اوف سبين ويكون للمندوبين السامين الاشراف التام على القوات الامبراطورية الحربية والقوات المتطوعة المحلية تساعدهم مجالس ينتخب بعض اعضائها ويعين البعض الآخر ولم تسو بعد مسألة امتيازاتهم ولا تمثيل الاهالى

المانيا تحتكر روسيا

اخذت المانيا تفاوض روسيا في احتكار المناجم واستغلال مينائى بتروجراد وادروسا

التحالف الصغير البلقانى

وان شئت قل التحالف البلقانى وهذا ايضاً من مبتكرات السياسة بعد الحرب

تسمى الدول الضاربة على ضفتى الدانوب تحالف بينهن باسم التحالف الصغير وقد جاء وزير خارجية رومانيا الى أوروبا يخطب رضاء الدول الكبرى عن ذلك . ويقال ان اليونان سمت بالدخول في هذه المحالفة كما سمت هنغاريا وبولونيا وقد علمت التجارب تلك الدول على التضامن والاتحاد لانها جنت من تفريق الكلمة ما جنت من ويلات الحروب الماضية يئنون وويلات الحرب الكبرى التى اضطرت بحكم الضرورة الى الدخول فيها بل قيل ان نبتها كان في ترابها حيث قتل ولى عهد النمسا .

أما الصحافة الاوروبية فلم تتمخض بعد هذه الفكرة ولا انبتت فيها اقوال جهابذة السياسة والمرجح انها لا تنضج طالما القتال بالاناضول يحول دون بعض التدقيق فيها

الحالة في المانيا

برلين — كشف زعماء الحزب الديموقراطى الالمانى للحكومة وجود مؤامرة يدبرها ضباط لقلب الحكومة الجمهورية

ويؤكدون ان اولئك الضباط مسؤولون عن مقتل الهر ارزبرجر

حديث وزير بلغارى

برن — وصل وزير مالية بلغاريا الى هذه البلاد ليفاوض جماعة من الماليين في انشاء بنك سويسرى وبلغارى في مدينة صوفيا

وقال هذا الوزير في حديث مع بعض الصحافيين انه يرى ان الاعتراف باستقلال تراقية الذاتى هو الامر الوحيد الذى ينتج الضمان اللازم لاقامة السلم في البلقان . وذكر ان الحلفاء تعهدوا باعطاء بلغاريا منفذا الى البحر ولكن ذلك ليس في الامكان مادامت اليونان تحتل تراقية

الحلفاء ينذرون هنغاريا

باريس — سلم مؤتمر السفراء الى الوفد المجرى مذكرة يطلب فيها ان تجلو هنغاريا عن بورجنلند كلها في خلال عشرة ايام . واذا رفضت ذلك فان الحلفاء يتخذون الوسائل لاكراهها على الجلاء

هبات علمية

اعطى المستر جورج ولس والمستر هنرى ولس ٢٠٠،٠٠٠ جنيه لتتميم المبانى التى اضيفت الى جامعة برستول بانكلترة فصار مجموع ما اعطاه بيت ولس لهذه الجامعة منذ سنة ١٩٨٠ الى الآن ٥٤٠،٠٠٠ جنيه . وطلب امناء جامعة مكجل بكندا خمسة ملايين ريال لتجمع بالاكتتاب فاكتتب الكرماء بمبلغ ٦،٣٢١،٥١١ ريالا في اربعة عشر يوما . ووهب المستر ستتسون كلية وليمس باميركا املاكا تقدر قيمتها بمليون الى مليون ونصف من الريالات واتى جامعة ييل مائة الف ريال من محسن كتم اسمه . وبلغ مجموع الهبات التى وهبها المستر ركفلر للتعليم ١٢٣ مليون ريال ولايزال من اغنى الاغنياء لان الثروة التى جمعها تبلغ ٣٧٥ مليون ريال أو نحو مائة مليون ليرة انكليزية

المؤتمر الافريقى

بروكسل — وافق المؤتمر الافريقى على قرار يسلم فيه بامكان ترقية الاجناس الزنجية تدريجا ويؤكد ضرورة مساعدة الاجناس المتأخرة لتمكينها من التقدم والارتقاء وقد الفت نقابة دولية مركزها في بروكسل لتأييد غرض المؤتمر

الافغان وانكلترا

انقطاع المفاوضات

نشرت جريدة « الديلى » تلغراف نبأ لمراسلها الخاص بانقطاع المفاوضات التى كانت دائرة بين انكلترا وامير الافغان لابرام معاهدة تحالف ودى بين الدولتين ولا شك ان هذا النبأ يعد على جانب عظيم من الاهمية بالنسبة للقتال الذى كان جاريا بين الجنود البريطانية وقبائل الافغان على الحدود الهندية فان اخفاق المفاوضين في الوصول الى الاتفاق لعقد المعاهدة سيفضى الى انقطاع الهدنة بينها وعودة الاعمال الحربية على الحدود بعد ان هدأت الحالة

وقد علقت الصحيفة الانكليزية على هذا النبأ قائلة ان ذهاب البعثة البريطانية التى يرأسها السير هنرى دوبس الى كابول كان بناء على دعوة ودية صريحة من امير الافغان الذى طلب ارسال وفد بريطانى الى عاصمة بلاده لعقد معاهدة « تتفق مع شرف المملكتين وتحفظ مصالحهما الدائمة » وكانت رغبة الامير بادية في اكتشاف كل وسيلة للوصول الى الاتفاق بعد المفاوضات التى تمت في موسورى عقب انتهاء الحرب الافغانية سنة ١٩١٩

قالت جريدة « الديلى تلغراف » في تعليقها على انقطاع المفاوضات المذكورة ما يأتى :

انه لمما يؤسف له ان تنقطع المفاوضات بين انكلترا والافغان بعد ان استغرقت زمنا طويلا استوجب قلق الرأى العام . وسيظهر متى حان الوقت لتدوين اعمال هذه البعثة في سجل التاريخ ان السير هنرى دوبس وزملاءه قد ابدوا من الاناة والصبر والتسامح مالا يعهد في تاريخ المفاوضات وكان يلوح في اواسط مايو الماضى ان الاتفاق يوشك ان يتم وقوى الاعتقاد بقرب التوقيع على المعاهدة الى حد ان البلشفيك الذين كانوا يشتغلون ببث الدعوة ضد بريطانيا بين القبائل انقطعوا فعلا عن الاسترسال في عملهم وكان ان للاتراك البلشفيك في انقرة نفوذاً عظيما على زملائهم في بلاد الافغان فما كادت تصل مفاوضات الافغان مع انكلترا الى طور مرضى حتى بذلت مساعى سيئة هدمت كل ماتم من التفاهم بين الدولتين . وساعد على هدمها جمعية ثورية أفغانية في بخارا اشتغلت ضد الحزب الذى يميل للاتفاق مع البريطانيين في كابول . وهى جمعية

تقضم بين اعضائها عدداً من المجرمين الفارين والاشقياء الذين يعيشون من اموال البلشفيك ولكن الوقت والنصائح الحكيمة حالت بين البلشفيك وتحقيق أغراضهم وتحسنت الحال منذ عهد قريب

ولم يكن امير الافغان فى مركز يغبط عليه فقد كان من المعروف فى الدوائر الكبرى ان حاكم الافغان لا يستطيع ابرام معاهدة مع بريطانيا بغير ان يتعرض لاثارة غضب البلشفيك الذين كانوا فى الحقيقة راسخى القدم فى عاصمة بلاده ثم انه لو اذعن لاقتراحات البلشفيك حرم من المبلغ الطائل الذى استمرت تدفعه انكلترا للامير حبيب الله الى ان وقعت الحرب الافغانية سنة ١٩١٩ ثم اظهرت فيما بعد استعدادها للعودة الى دفعه بشروط مناسبة وسنعلم غداً كيف يستطيع امير الافغان الاستغناء عن مساعدة بريطانيا المالية فان من الثابت خلو بلاد الافغان من المال واذا علمنا الحالة السيئة التى اصبحت فيها البلاد فضلا عن الجفاف الذى وقع فيها واضطر الكثيرين من اهلها للمهاجرة الى ولاية الهند على الحدود الشمالية الغربية وجدنا ان فى هذه العوامل الاقتصادية الخطيرة ضمانة قوية لعدم وقوع حوادث مقلقة على حدود الهند فى القريب العاجل

تعزيز جنود البولشفيك
على حدود فنلندا

ستوكهلم — ورد تلغراف من هلسنفورس ينبيء بان الجنود البولشفية قد عززت تعزيزا عظيما على حدود فنلندا وان اللجنة الاستثنائية ضاعفت نشاطها فى بتروغراد حيث اخذت فصائل عسكرية كبيرة ومركبات مدرعة تطوف الشوارع

حدود البانيا

قررت جمعية الامم حدود البانيا على وجه مطابق لامانى الالبانيين فطربوا لذلك

المسألة الارلندية

قال دى فاليرا رئيس الحكومة الارلندية اننا نريد السلم ولكن انكلترا لا تساعدنا على ذلك وهى تعطينا مرغرينا (سمنا نباتيا) وتقول لنا انه زبدة

فى جمعية الامم

واصلت الجمعية العمومية النظر فى اعمال الجمعية فى العام الماضى

ووافقت بناء على طلب المسيو فيفيانى على المبادىء التى تقررت فى العام الماضى لقبول الدول التي تطلب الدخول فى جمعية الامم

وتقرر النظر فى الطلب المقدم من ليتوانيا واستونيا وهنغاريا لقبولهن فى جمعية الامم

ووجه المسيو لافونتان مندوب بلجيكا الانظار الى مشاكل روسيا وارمينيا وحرب الترك واليونان وبحثت فى تموين روسيا بحثاً طويلا

فرنسا وانكلترا

رأى المسيو بوانكاره

انصرف المسيو بوانكاره بعد اعتزاله رآسة الجمهورية الفرنسوية الى التحرير فى الصحف ونشر آرائه السياسية . وهو يوالى بعض جرائد فرنسوية بمقالات متتابعة يبحث فيها عن الحالة الحاضرة ويعلق على الحوادث القائمة الان بين الدول . وقد طلبت اليه الصحف الانجليزية أخيرا ان يكتب لها ما يعن له من الخواطر وشرعت جريدة « المورننج بوست » فى نشر ما أخذ الرئيس يبعث به اليها من الفصول السياسية . واخر ما نشرت له مقالة اظهر فيها خيبة امال فرنسا لانها ترى أثر كل اجتماع يعقده المجلس الاعلى املها بالحصول على التعويضات المستوجبة لها يضعف ويتضاءل

فبالامس رأت العهد الصريح الذى كانت اتخذته انكلترا والولايات المتحدة بمساعدتها فى حالة هجوم المانيا ينقض نقضاً لان مجلس الشيوخ الامريكى لم يوافق على ما أمضاه الرئيس ولمن ولان انكلترا اوقفت موافقتها على ذلك العهد على موافقة الولايات المتحدة

ثم عقب ذلك خيبة فرنسا من أحجام حلفائها عن تعضيدها فى مسألة روسيا وفى مسألة بولونيا ومسألة سيليزيا العليا ثم فى اجلاس الامير فيصل على عرش العراق . وقد ظهرت سياسة انكلترا فى جميع هذه المسائل مخالفة لسياسة فرنسا

ويرى المسيو بوانكاره فى كل ذلك دواعى انزعاج بين الدولتين لابد من وضع حد له لتوطيد دعائم الاتفاق بين حليفتى الامس . ومن رأيه انه لا يمكن الوصول الى ذلك فى الجلسات السريعة التى يعقدها المجلس الاعلى من حين الى حين على عجل دون ان يتاح له تمحيص المسائل وبحث عللها ومسبباتها بل ينبغى ان يعهد فى حل هذه العقد وتمهيد تلك الصعاب الى رجال السياسة ليقتلوها درساً فيحيوها نتيجة . ومتى تمهدت الطريق على هذا النمط وأزيلت الغيوم من جو علاقات البلدين تفضى الحالة الى اقتناع الفريقين بوجوب عقد محالفة متينة العرى

وختم مقاله بقوله « لا اعتقد ان أوان هذه المحالفة قد آن ولكننا سائرون اليه لا محالة »

امبراطور المانيا السابق

اعلن فى هولندا انه لا صحة للخبر الذى نشرته بعض الشركات الفرنسوية عن ان امبراطور المانيا السابق فر من هولندا فى طيارة

بين المانيا وروسيا

يؤكدون ان الهر هيجوستين يفاوض تشتشيرين فى منح المانيا استقلال ميناء بتروغراد وميناء اودسا واحتكار المناجم والمواد الاولية فى روسيا

جمعية الامم

جنيف — عقدت جمعية الامم اجتماعها العام للمرة الثانية فكان الحضور كثيرين جدا وغصت الاروقة المخصصة للجمهور بالمشاهدين وحضر هذا الاجتماع مندوبو ٤٨ مملكة . وقد رأس المستر ويلجتون الاجتماع والقى خطابا بليغا بالانكليزية ذكر فيه ان تقدم اعمال الجمعية منذ الاجتماع السابق وقال انه يتوقع نجاحا اعظم فى اقامة السلم بين الامم .

انتخب المسيو فان كرنابيك وزير خارجية هولندا رئيساً لهيئة الجمعية المجتمعة بـ ٣٩ صوتا ضد ٢١ صوتا وكان ذلك بناء على اقتراح المستر ارثر بلفور

اليابان والتقاليد القديمة

طوكيو — ان نجاح خطة البرنس هيروهيتو انتجت ما يشبه ثورة فيما يتعلق بالقيود التقليدية بين العائلة الملوكية والشعب . وبدلا من اعتيادهم على الصمت المطلق أثناء حضور احد اعضاء الاسرة الملوكية ازدحم جم غفير من الناس وأخذوا يصيحون ويهتفون وشوهد فى فناء القصر مناظر غير اعتيادية فقد رؤى ثلاثون الفاً من حاملى المصابيح يسيرون ويصيحون طالبين خروج البرنس هيروهيتو الى الشرفة

امريكا والانتداب

واشنطون ـ وجهت الحكومة مذكرة جديدة الى جميع دول الحلفاء بشأن مسألة الانتداب

فرنسا ومؤتمر واشنطن

باريس — سيكون المسيو بريان رئيساً للوفد الفرنسوى الذى سيسافر الى واشنطن ويرجح ان يكون مصحوبا بالمسيو سارو الذى كان من قبل حاكما للهند الصينية فله أهلية عظيمة للكلام فى مسألة الباسيفيك . ولم يعين المندوبان الآخران حتى الان

باريس ـ يؤكدون ان المسيو بريان سيذهب الى مؤتمر وشنطن وسيكون مصحوبا بثلاثة مندوبين وثلاثين شخصاً من المستشارين والفنيين والسكرتارين

المسيو كليمنسو

باريس ـ تؤكد جريدة « الماتان » ان المسيو كليمنسو سيلقى خطابا عظيما يوم ٢٠ اكتوبر فى سانت هرمين

ولا تثق الصحف الفرنسوية كثيراً بالتصريحات التى ابداها المسيو كليمنسو للصحافيين فى مرسيليا عن انه عزم عزما نهائيا على عدم الرجوع الى مجال السياسة

سوق البضائع القطنية

لندن ـ قالت الديلى وسبانش ان التكاليف العالية لرسم الاقمشة القطنية احدث استياء عظيما فى دوائر صناعة القطن ورأى المنتجون فى لانكشير انهم يحتملون نفقات اقل اذا هم ارسلوا البضائع القطنية الى ايطاليا ثم اعادة تصديرها الى الجهات التى تماثل مصر وشرق البحر المتوسط وتقول الجريدة انه مما يقلق الخواطر ان ايطاليا تعرض الان للبيع بضائع حديثة الطراز من النوع المصبوغ بالرسوم باسعار تزيد قليلا عن الاسعار التى تطلبها رسمها وحده فى مانشستر

الازمة الصناعية التجارية

حديث وزير فرنسوى

باريس — قال المسيو ديور وزير الزراعة فى حديث مع جريدة « الايكو دى بارى » ان فرنسا تفاوض فى عقد اتفاقات مع جميع بلدان العالم تقريبا وان كثيرين من اصحاب الصناعة اخذوا يتلقون طلبات كثيرة وهو مقتنع بأن تسوية الحالة مع المانيا وتنفيذ المعاهدة سيزيلان اسباب الازمة الصناعية والتجارية . ثم قال انه مع الامن اللازم ضد كل اعتداء سيفتح السبيل لاستئناف النشاط الاقتصادى بصفة دائمة فى العالم كله

* شاع فى سويسرا ان الامبراطور شارل قدم طلبا الى جمعية الامم يطلب به الرجوع الى العرش المنغارى

* اقام الاميركان فى فلارى تمثالاً تذكاراً للهجوم الاول الذى اشترك به الجيش الاميركى مع الحلفاء فى معركة المارن الثانية .

* يتخوف البولشفيك فى روسيا من النجدات المتواصلة التى ترسلها دول الحلفاء الى سيليزيا العليا وقد نشروا نشرة وزعت فى المانيا يطلبون من الالمان الاعتراض على ذلك فأبت الصحافة الالمانية ان تجارى البلشفيك هذه المرة فى نصب الاحبولة

تكاد بلغاريا ان تصبح بدون جيش وعبثا حاولت الحكومة تشويق الشبان للتطوع فلم يتقدم للخدمة الا ثمانية وتسعين نفراً فقط

* وقعت قنبلة فى مدافع الريفيين صدفة قرب نقطة عسكرية فرنساوية فاسرع زعماء الريف للاعتذار لدى قومندان تلك النقطة المجاورة لهم

* اخذت الشركات الانكليزية مؤخراً جملة امتيازات فى روسيا لاستثمار معادن الذهب والفضة والبلاتين والنحاس والقصدير واخذت شركة خصوصية انكليزية امتيازاً بمد سكة حديد على طول الف كيلومتر. وهذه نتيجة مواصلة لويد جورج للرئيس لنين وقد اثار ذلك حسد الاميركان فهم يحاولون اليوم الحصول على ما حصل عليه الانكليز

ثورة المغاربة
على الاسبان

طنجه — لمراسل الاهرام

يصعب على كثيرين من القراء أن يدركوا عظم الكارثة التي حلت بدولة أسبانيا في القطر الريفي ولا سيما وهم على يقين ثابت من ان الريفيين ليسوا سوى قبائل متفرقة في غاية من التأخر وعلى جانب من الجهل والغباوة فكيف يتأتى لهم ختل دولة منظمة كالدولة الاسبانية . نعم ان مثل هذه الافكار تخطر في بال كثيرين ولكن الحقيقة هي ما قدمناه سابقاً بهذا المعنى من ان القبائل المتفرقة الغبية الجاهلة قد تمكنت من قهر جند دولة اوربية عظيمة وان هذه القبائل الضعيفة فازت بضربة واحدة فوزا عظيما وحرمت اسبانيا ثمرة عشرين سنة صرفت في خلالها الاموال الطائلة وضحت في سبيلها دماء كثيرة . قضت اسبانيا ما يقرب من عشرين سنة في المناضلة والقتال والحروب مع هولاء القبائل حتى شقت لها طريقاً في بلاد الريف الى مسافة تقرب من سبعين كيلو مترا فاقامت الشكنات وبنت المراكز العسكرية وحشدت الجنود على أمل أن تزيد في تقدمها عند سنوح الفرصة الموافقة

لم تبلغ اسبانيا هذا القدر من الفتح في القطر الريفي الا بعد جهد عظيم وخسائر فادحة والظاهر انه بعد بلوغها هذا الحد اطمأنت أو تظاهرت بالارتياح فعدلت عن سياسة الفتح الى سياسة المؤانسة دون أن تجد لذلك الا كنفاء العارفين اخلاق القوم وعوائدهم وأصبحت التعليمات الرسمية تعرقل الخطط الحربية فغنم الريفيون وجود هذا التشويش وراقبوا سنوح الفرصة فضربوا ضربتهم في كبد الجنرال سلبستري المعدود عند قومه من شجعان الوقت ثم عمدوا الى الشكنات والمراكز العسكرية فقتلوا من فيها وحازوا العدة والذخيرة كلها وتقدر هذه الغنيمة بثلاثين الف «مسلحة» أي بندقية ونحو ٤٥٧ من الرشاشات و ١٤٠ مدفعا وكمية كبيرة من «القرطاس» الخرطوش وقنابل اليد والخيل والبغال والمونة والاموال

ان الزعيم القائم بهذه الثورة هو رجل يسمى عبد الكريم له جاه عظيم بين اخوانه ومن الرجال المتنورين يحسن اللغة الاسبانية وقد سبقت له خدمات في جانب هذه الدولة فمنحته النياشين والرتب وله خبرة واسعة في الاحوال العصرية ومعرفة كافية في الاساليب السياسية وقد جمع اليه رؤساء القبائل فشاورهم في الامر فاتفق رأيهم على الجهاد فنادوا به في مواطنهم وبين اخوانهم . ثم نظم جيشاً ريفياً وبث يستنفر القبائل ويفرض على كل قبيلة فرضاً من الرجال والمال : والظاهر ان الريفيين قد اهتزوا طربا لما حازوا من الظفر فلبوا الدعوة واقبلوا من كل صوب بعصيهم ومناجلهم ليصدوا الاسبان كلما حاولوا الخروج من مدينة مليلة وقد اتخذوا في الهضاب المجاورة المتاريس والخنادق ونصبوا المدافع والرشاشات في الخطوط الامامية

ان روح التحمس قد امتد الى ابعد من جوار مدينة مليلة وأخذ اقوام في النواحي الاخرى من المنطقة يهمسون لبعضهم فيما عساه ان يكونوا ماينبغي عليهم عمله ويخشى ان تواتر الحوادث تشجع من لم يخرج بعد من الطاعة الى الخروج . اما الطارقات فكادت تكون غير مأمونة في أكثر النواحي وتعددت حوادث السرقات والتعديات في جوار تطوان . ويخشى ان قبيلة الاخماس تنزل على مدينة شيشاون فتقطع عنها المؤونة والمدد من تطوان

اما اسبانيا فلا زالت تمد عدتها وتجمع قوتها على رجاء ان تضرب القبائل الريفية ضربة قاضية وهي على ثقة من النجاح فاذا افلحت استتب الامن وانتهى الامر واذا عجزت فمن يقوم بعمارة الريف لان مذهب الاستعماريين ان لا تترك بقعة من الارض سكانها او يترك القطر الريفي عشا للقلاقل وذلك مالا يحسن بالمنطقة الافرنسية

لا يعمر الريف الا بقوة حربية لا تقل عن مائة الف مقاتل فلدى من توجد هذه القوة في الوقت الحاضر

ليس الاسبان كلهم على اتفاق فتح الريف فمنهم من يحبذ الفكرة وهؤلاء هم الحزب الاستعماري والذين لهم منفعة مادية من وراء الحرب ومنهم من يصرح جهارا قائلا دعوا الريف لاهل الريف واشتغلوا بما هو اهم من ذلك واذا تفاقم هذا الاختلاف واصر كل فريق على المشادة ربما تعرقلت المسألة وتأخرت الحملة

اما الدولة الريفية ويصلح ان تسمى بدولة فانها عازمة على بذل قصارى الجهد في المدافعة والمقاتلة حتى تحصل على الغاية التي ترمي اليها ؟

قتال الاسبان والمغاربة

مدريد — بدأ الهجوم الاسباني الكبير على المغاربة الذين يقودهم عبد الكريم ويتوقعون ان يكون القتال قاسيا

عملية الهضم
اللعاب

تتلخص عملية الهضم في جسم الانسان في اذابة المواد الغذائية الموجودة بالطعام ليسهل على الجسم امتصاصها ويتم ذلك بتأثير مواد كثيرة تفرزها الغدد من الفم الى الامعاء وسنبدأ الان باول هذه المواد وهو اللعاب

فاللعاب سائل مخاطي شفاف ولكنه اذا عرض للهواء ظهر فيه راسب أبيض هو كربونات الجير . واللعاب موجود دائما في الفم الا انه يكثر وقت تناول الغذاء أو بمجرد رؤيته أو شم رائحته او ذكره

والغدد التي تفرز اللعاب كثيرة جداً وهي صغيرة وكبيرة فالصغيرة موضوعة في الغشاء المخاطي المبطن للخدين والشفتين والكبيرة ثلاثة وهي الغدة النكفية الموضوعة أمام الاذن والغدة تحت اللسان والغدة تحت الفك

وللعاب فوائد كثيرة أهمها اذابة الاملاح الموجودة بالطعام ثم وجود مادة مهمة تدعى باللعابين وظيفتها تحويل المواد النشوية الى مواد سكرية قابلة للذوبان ليسهل امتصاصها في الجسم والانتفاع بها ومبدأ هذا التحويل في الفم وينتهي في المعدة وهذه المادة لا تعمل الا في وسط قلوي اذ أن الاحماض تفقد تأثيرها

ثم ان اللعاب يسهل البلع فاذا كان الفم جافا استحال على المرء ازدراد أي شيء كان ويقال ان القدماء كانوا يستعملون هذه الخاصية في استكشاف اللصوص اذ كانوا يجمعون المشتبه لهم ويعطون كل واحد منهم قطعة خبز ليلمها فمن كان بريئا استطاع ذلك ومن كان مجرما أثر الخوف على غدده اللعابية فتقف عن الافراز ويجف فمه فلا يقدر أن يزدرد الخبز

ولاهمية اللعاب في الهضم نجد ان من بين الوصايا الصحية وصية تنص على ان الطعام يجب ان يبقى في الفم مدة طويلة حتى يختلط باللعاب اختلاطاً تاما فتتم الفائدة . وقد قدر بعضهم أن مقدار ما تفرزه الغدد من اللعاب يوميا يتراوح بين رطل انجليزي ورطلين

واللعاب يساعد اللسان على اداء وظيفة الذوقية لان اللسان اذا كان جافا وغير مندى باللعاب لا يمكنه ان يميز الحلو من المر فيفقد بذلك خاصية هي من أهم خواصه ؟ النيل

فوائد صغيرة

• بلغ عدد سكان لندن وضواحيها ٧٤٧٦٥٣٠ نفساً

• ورد على جريدة الديلي مايل ان امبراطور اليابان ركب السيارة وطاف في شوارع توكيو بلا حرس لاول مرة في حياته

• بلغ ما انفقته فرنسا على تعمير البلاد التي نكبت في الحرب ٣٠ مليار فرنك

• جددت الحكومة الفرنسية في البلاد المنكوبة ٤٠٠ جسر و ٤٠٠٠ كيلو متر من الخطوط الحديدية و ٧٠٠٠ مدرسة و ٢٢٥ الف بيت

• انشأ الفرنسيون جسراً جديداً على نهر المارن سموه جسر ولسن

• اثبت التحقيق ان الزلزلة التي حدثت في ولاية كان سو في الصين في شهر كانون الماضي اهلكت ٢٠٠ الف نسمة عدا المواشي

• اعتصب العمال في روباي في فرنسا واضربوا عن العمل قائلين انهم لا يريدون ان يصنعوا قنابل حربية

• عقد عمال بعض المعامل التي تصنع طيارات لحكومة رومانيا اجتماعا للنظر في الاعتصاب

• نقص ايراد الجمارك في الاربعة الاشهر الاخيرة ٣٥ مليون دولار وذلك لان وزير المالية كان يطوف في البلاد مرغبا الاهالي في شراء بضائع مصنوعة في كندا ترويجا للمعامل الكندية

• يزيد عدد النساء في انكلترا عن عدد الرجال ١٧٢٨٠٢ نفسا

• نشرت وزارة الخارجية الروسية منشورا قالت فيه ان بواخر الشركات التجارية الروسية الموجودة في المواني الاجنبية هي ملك الدولة الروسية فلا يصح بيعها

• اعلن المسيو بريان ان الحكومة الفرنسوية لا يسعها ان تشترك في مؤتمر لا تعد اللغة الفرنسية فيه لغة رسمية

• بلغت ايرادات الحكومة الالمانية من اول اب الى ١٠ منه ١٣٠٥ ملايين مارك وبلغت المصروفات ٨٥٠٥ ملايين .

• اعلنت جريدة «الايكودي باري» انها تدفع ١٨٥٠٠ فرنكا لمن يخبرها بيوم سقوط الوزارة الحاضرة واسم من يشكل الوزارة التي تخلفها واسباب سقوطها . وهي بدعة في اعلانات الصحف واحبولة لصيد القراء ؟ الارز

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ٥ تحرير الرئيس -

برج الميزان ١٣

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	صفر الخير	اذان الفجر ق	ع	الاشراق ق	ع	اذان الظهر ق	ع	اذان العصر ق	ع
الجمعة	٥	١٠	٤٨	١٢	١٠	٦	٤	٩	٢٤
السبت	٦	١٠	٤٩	١٢	١١	٦	٤	٩	٢٤
الاحد	٧	١٠	٥٠	١٢	١٢	٦	٤	٩	٢٥
الاثنين	٨	١٠	٥١	١٢	١٣	٦	٥	٩	٢٥
الثلاثاء	٩	١٠	٥٣	١٢	١٤	٦	٦	٩	٢٦